

آية ١٠ الاراكي: الشريعة الالهية لاتطبق الا في ظل الوحدة



www.taqrīb.ir

www.taqrrib.ir

قال امين عام المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية آية الله الشيخ محسن الاراضي ان الشريعة الالهية لا تطبق الا في ظل الوحدة مبينا ان الوحدة هي الاصلاح الذي جاء به الانبياء حيث تقول الآية الكريمة " وما يريد الا الاصلاح ما استطعت ...".

واضاف سماحته في لقاء مع وفد فلسطيني انه من المستحيل ان تقام على وجه الارض دولة واحدة تضم ابناء البشر كله الا على اساس من الهدى القرآني و قيادة نبينا محمد (ص) مشيرا الى ان الناس لا يتحدوا الا في ضوء هذه الرحمة مستندا بالآية الكريمة " وما ارسلناك الا رحمة للعالمين".

واكد الاراضي ان كل الفساد الذي وجد على الارض انما ولد نتيجة الفرقة التي حصلت تحت ظل الابتعاد عن الشريعة
الالهية.

وقال "اننا لاندعوا الى الوحدة من اجل هدف سياسي او ضرورة زمنية معينة وانما لان هذه الوحدة هي الواجب الاول
والشرعي على عاتقنا".

وفي اشارته الى الآية الكريمة "كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ
مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
الْبَيِّنَاتُ..." , بين الاراضي ان هذه الآية تدل على ان الحالة الاولى التي خلق الله الناس عليها هي حالة الوحدة
وجاء النبيون لكي يمنعوا عن الفرقة لان الفرقة هي الحالة العارضة .

وشرح آية الله الاراضي الآية الشريفة "ولاتفسدو في الارض بعد اصلاحها " قائلا: ان هذه الآية تدل على عدة مفاهيم منها
ان الحالة الاولى التي خلق الله الارض عليها وخلق البشر عليها هي حالة الاصلاح و نحن نعتقد ان الدولة على كره
الارض تكونت واقامت على اساس من شريعة الله و المجتمع الاول الموحد تأسس على اساس هذه الشريعة.

وفيما يخص باختلاف الرؤى في المجتمع قال الاراضي ان الخلاف في الراي امر طبيعي ولايؤدي الى تفرق الامة وتمزقها
وانما يؤدي الى تمزق الامة هو ان يواجه بعضهم البعض بما حذر منه رسول الله (ص) حيث قال "ان لا يكفر بعضكم بعضا".

[مشاهدة التقرير المصور](#)

